

هل كل كافر لا يؤمن مطلقاً؟ | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (142)

عبدالقادر شيبه الحمد

اول الايات اللي بدأتها الليلة ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وكنت بدأت الحديث فيها في الدرس اللي فات. وذكرت ان معناها ان اسوأ خلق الله قاطبة اسوأ من كل دابة تدب على الارض. يعني شفت خنزير يمشي يدبح - [00:00:00](#) شفت ثعبان يمشي على بطنه شفت حشرة تمشي على بطنها طائر يطير طائر يقي ويمشي على الارض واحدة على الارض ويمشي شوف ثعبان تشوف كلب تشوف بعير لا تحسب - [00:00:22](#) ان على الارض من دواب من الدواب اللي على الارض شرا من الكافر بس ما هو كل كافر ترى ما هو كل كافر لقوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا - [00:00:38](#) وكذلك في قوله في الاية في نفس السورة هذه ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم يعني ما فيهم حيلة - [00:00:54](#) ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون قال هنا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وهم لا يؤمنون هل كل كافر يدخل الايمان؟ لا كم وكم وكم كانت جزيرة العرب كلها كفار - [00:01:08](#) ودخل الايمان ووصل نور الاسلام الى قلوبهم فامنوا بالله وشهدوا للمرسلين وامنوا بالله واليوم الآخر يقول في الاهلي بدأت اقراها في تصنيف الكفار في تصنيف الكفار ان شر الدواب يعني شر من شر الخلق - [00:01:29](#) ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وهم لا يؤمنون ما هم فهم لا يؤمنون مرتبة على كفرهم مرتبة على علم الله لان هذا الجنس من الكفار لن يؤمنوا بحال من الاحوال - [00:01:49](#) لا يؤمن دخل الايمان في قلبه وصار من دعاة الاسلام وصار من احسن عباد الله صلاحاً وديناً واستقامة ما كل كافر لا يدخل الايمان. ولذلك اذا كان الكافر لما يدخل الامام ما يصير للدعوة سمعنا - [00:02:07](#) ولذلك تجد ايات كثيرة تيجي في السورة اللي انا قررتها دي اللي قبلها واللي بعدها يدعوهم الى التوبة. كل اللي قال في الاية اللي قبلها قل للذين كفروا ان في يعني في السمن اللي قبلها. كل الذين كفروا ان ينتهوا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا ان يستمروا - [00:02:24](#) اعادة تستعمل بمعنى صارخ وبمعنى استمر وبمعنى رجع. فهنا وان يستمروا فقد مضت سنة الاولين. يعني قضى الله ان الذين يموتون الكفر لا يدخل لا تفتح لهم ابواب الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم يعني يمت عليه. فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:02:44](#) وما للظالمين من انصار. فيقول هنا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - [00:03:04](#)